

## الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

المكان فكما لا يجوز أن تقول ما سرت مذ بغداد فكذلك لا يجوز أن تقول ما رأيت من يوم الجمعة .

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين أما احتجاجهم بقوله تعالى ( من أول يوم أحق أن تقوم فيه ) فلا حجة لهم فيه لأن التقدير فيه من تأسيس أول يوم فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه كما قال تعالى ( وأسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها ) والتقدير فيه أهل القرية وأهل العير فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وقال تعالى ( ولكن البر من آمن بالله ) وكقولهم الجود حاتم والشجاعة عنتره والشعر زهير أي جود حاتم وشجاعة عنتره وشعر زهير وكقولهم بنو فلان يطؤون الطريق أي أهل الطريق وقال الشاعر .

( حسبت بغام راحلتي عناقا ... وما هي ويب غيرك بالعناق ) .

والتقدير فيه بغام راحلتي بغام عناق وقال الآخر .

( لقد خفت حتى لا تزيد مخافتي ... على وعل في ذي المطارة عاقل )